

موقعة اليرموك: القادة والجيوش | قصة الخلافة الراشدة [46]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع حلقة الرابعة والسنتين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية تكلمنا عن وضع المسلمين في الشام في المرحلة الاخيرة بعد عزل خالد بن الوليد وولاية ابي عبيدة ابن جراح على الجيوش. اتكلمنا على الانتصارات الاسلامية في دمشق وفي حما - [00:00:00](#)

فتح المدينتين واستقرار الاوضاع استقرار الوضع على الجزية بعدين اتكلمنا على ان هرقل اراد ان يكتف الجهود الرومانية في حرب واحدة للمسلمين يجمع اكبر قدر من الجنود اكبر قدر من القادة العظام يجمع الرهبان والقساوسة يجمع طاقات الدولة بشكل عام يصرف اموال كثيرة - [00:00:20](#)

لتجهيز جيش ضخم يحارب به المسلمين موقعة فاصلة لان هو يهزم في كل موقعة جزئية هزم في فلسطين هزم في الاردن انهزم في سوريا دمشق او حمص يعني تكررت الهزائم بشكل لافت للنز ودي دولة عظمى امبراطورية كبرى ما تتحملش ان هي تترقى مسل هذه الطعنات المتتالية من دولة - [00:00:45](#)

فئة الدولة الاسلامية عمرها في الارض كله سنين معدودة قليلة واتت من الصحراء من الجزيرة العربية يعني مش متوقع من تحقيق النص على الامبراطورية راسخة كالامبراطورية الرومانية. فجهز جيش ضخم جدا هراك ووصلت الانباء الى الصحابة رضي - [00:01:08](#)

لو عنهم والتابعين للجيش الاسلامي اللي موجود في حمص القيادة الاساسية كانت في حمص لان ابو عبيدة ابن الجراح كان في حمص ساعتها الجيوش الرومانية تعدادها ما بين تلتميت الف لربعميت الف ارقام مفزعة ارقام غير متخيلة في هذا الزمن - [00:01:28](#)

ما فيش الاسلامي كله على بعضه اللي في الشام وفي كل اطراف الشام موزع ثلاثين الف خمسة وتلاتين الف بالكثير. والجيش الاسلامي ما عندوش فرصة للمدد يعني ما عندناش فرصة ان يجي لنا مدد من المدينة. ليه؟ لان المسلمين عندهم مشكلة كبيرة في الناحية الاخرى الجبهة الاخرى الجبهة الشرقية - [00:01:49](#)

لجبهة الحرب مع الدولة الفرنسية كانت محتدمة للغاية. وكان في عندنا تجهيزات كبيرة لموقعها فاصلة قادمة بعد قيادة رستم. للجيوش الفارسية. نحن مقبلون على القادسية هناك في آآ العراق. فالوضع صعب يعني العدد اللي معك ده لازم تحارب به وما عندكش فرصة - [00:02:09](#)

والزيادة. فقرر المسلمون الانسحاب كما ذكرنا في الحلقة الماضية. الانسحاب من حمص والانسحاب من دمشق. انسحبوا الاول من حمص الى دمشق على غير رغبة ابي عبيدة ابن الجراح. وعلى غير رغبة خالد ابن - [00:02:29](#)

وليد وبعد كده عرفنا انه ايضا على غير رغبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا لكن هم آآ في الاخر اقرؤ الامر لان هي التي اختارت هذا الامر وقالوا ان البركة هتكون في الشورى ان شاء الله. ونزلوا لدمشق لما رجعوا دمشق عملوا اجتماع ثاني - [00:02:46](#)

في دمشق والاجتماع الثاني ده كان حضره خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو كان ضد الانسحاب اصلا من همس بس ما كانش حاضر في اجتماع حمص. لما نزلوا دمشق وعملوا اجتماع ثاني برضو خالد الوليد - [00:03:06](#)

صوت للبقاء في دمشق وصوت لذلك ابو عبيدة ابن الجراح لكن شوري جميع المسلمين القادة الحاضرين للاجتماع نعم قالوا ننسحب

من دمشق اصلا هي كمان لان دمشق ذات اسوار وحصون وقلاع وجواها يعني شعب موالي للدولة الرومانية - [00:03:21](#)

من سنين طويلة جواها قبائل عربية نصرانية مع الرومان ضد المسلمين فالوضع فيها غير امن ننسحب كمان من دمشق. برضو الشورى اقرت هذا فقبل المسلمون وانسحبوا. انسحبوا لفين؟ انسحبوا للجابية. الجابية - [00:03:41](#)

بتتكلم على حوالي آآ ثمانين كيلو متر تقريبا جنوب دمشق. فقرينا جدا من حدود الاردن وهم بينسحبوا انسحبوا للجنوب في الجابية آآ بعث ابو عبيدة بن جراح رسالة لعمر بن الخطاب. الرسالة ديت رسالة محورية في القصة بتاعتنا. لان فيها آآ - [00:04:01](#)

آآ نبرة ما كنتش موجودة في الرسائل السابقة وهذه النبرة ازعجت عمر بن الخطاب رضي الله عنه نبرة خوف نبرة قلق نبرة عدم اطمئنان للقتال القادم للموقعة القادمة الاعداد اللي جاية مفزعة وعدد المسلمين قليل. فاحنا عايزين مدد - [00:04:28](#)

بس افرض ما جاش مدد الرسالة بتقول ايه بقى؟ ابو عبيدة بعث لعمر ابن الخطاب يقول له الروم نفرت الى المسلمين برا وبحرا. يبجي لنا بشر من كل مكان برا وبحرا ولم يخلفوا ورائهم رجلا يطبق حمل السلاح الا جاشوا به علينا - [00:04:51](#)

يعني جايبين بكل الطاقة الرجالية مش العسكرية اي راجل في الدولة بيقدر يحارب جايبوه معهم وخرجوا معهم بالقسيسين. ونزلت اليهم الرهبان من الصوامع. ده كلام ابي عبيدة. واستجاشوا باهل ارمينية واهل الجزيرة ارمينية اقليم كامل في ارمين في ناس مختلفين عن الروم لكن وكانوا على فكرة كنيسة اخرى - [00:05:14](#)

راغب كنيسة الرومان ولهم طبائع وعادات ومن المختلفة عن الرومان لكن يعني كانوا آآ اعانوا ومن في هذه الموقعة واهل ارمينية آآ كانوا ولهم احيانا مع آآ الدولة الرومانية احيانا مع الدولة الفارسية هم واقعين بين اللاتين. الدولة بتاعتهم - [00:05:44](#)

ما بين اللاتين يعني وفي الاخر طبعا المسلمين خدوها لما فتحوا فارس كملوا على فتحة رملية زي ما مشينا في حلقات فتوح فارس لكن في هذه المرحلة التاريخية كانت لسه ارمينية عندها القدرة انها تساعد هذا او زاد فاخترنا ان يساعدوا الدولة الرومانية في - [00:06:04](#)

موقعة اه الموقعة القادمة المقبلة. واهل الجزيرة هم العرب اللي عايشين ما بين نهر الفرات ونهر دجلة. منطقة الجزيرة هي منطقة ما بين نهر فرض نهر دجلة ففي مناطق كتيرة منها كانت تبع الدولة الرومانية وفي مناطق كانت تبع الدولة الفارسية. فالعرب عرب الجزيرة التابعين - [00:06:24](#)

للدولة الرومانية جم برضه يحاربوا في الموقعة المقبلة واستجازوا باهل ارمينية واهل الجزيرة وجاؤونا وده بقى نص كلام ابي عبيدة ابن جراح وجاؤونا وهم نحو اربعمائة الف تراجل يبقى الاخبار اللي وصلت لابي عويد الجراح ان الجيش الروماني واصل لربعميت الف - [00:06:44](#)

رقم مهول مهول المسلمين زي ما قلنا بتتكلم في ثلاثين الف ثلاثة وثلاثين الف فيعني عشر اضعاف الجيش الاسلامي واحنا بنقاتل كمان في ارض غريبة وبعيد عن المدد. يعني الوضع بقى صعب جدا. وقال كذلك يعني برضه الرسالة طويلة بس باخد منها مقطعين - [00:07:07](#)

يمكن ده المقطع اللي قلناه ده بيعبر عن التركيبة بتاعة الجيش في ذهن ابي عبيدة تركيبة الجيش الروماني شكلها ايه؟ عددها نوعيات اللي جواها لكن قال في اخر الرسالة كلام مقلق قال ايه بقى؟ العجل العجل يا امير المؤمنين. الحقنا بالرجال. العجل العجل يا امير - [00:07:29](#)

المؤمنين بالرجال بعد الرجال. ابعت لي رجالة ورجالة تانية وثلاثة مدد ومتواصل. والا بيقول له بقى هنخسر حاجة من اللاتين. بيقول له والا فاحتسب انفس المسلمين المؤمنين ان هم اقاموا - [00:07:51](#)

ودينهم ان هم تفرقوا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني هنخسر حاجة من اللاتين. يا هنخسر المسلمين يا هنخسر دينهم ازاى الكلام ده؟ هنخسر المسلمين لو ثبتوا. هيبادوا كلهم. هو رأي ابو عبيدة ان لو المسلمين سابتوا في ارض القتال - [00:08:11](#)

اتنسفوا كلهم هيتقتلوا كلهم. لان الربعميت الف بيحاربوا ثلاثين الف خلاص خلصت ولو ما سبتوش فروا من الزحف يبقى فروا من القتال فروا من الزحف ديت فقدوا دينهم. فين السبات وفين الايمان - [00:08:31](#)

وفين العقيدة وفين التضحية وفين هيفقدوا دينهم لما يفروا من ارض القتال. فقد جاءهم ما لا قبل لهم به. الا ان يمدهم الله ملائكته او يأتيهم بغياث من قبله خلصت الرسالة - [00:08:48](#)

سيدنا عمر قرأ الرسالة ما عجبتهوش لان هو مش متعود على هزه اللهجة. وفي نفس الوقت برضو هو خايف على مسلمين. ففكر يخرج بنفسه قال انا هخرج على رأس الجيش - [00:09:07](#)

ونصح عبدالرحمن بن عوف بذلك. عبدالرحمن بن عوف اشار ايضا بخروج عمر بن الخطاب. وخلي بالناس احنا قلنا قبل كده في فتوح فارس ان عمر فكر ان هو يخرج قبل كده لحرب الدولة الفارسية بس الكلام ده متأخر عن المرحلة اللي احنا بنتكلم فيها دلوقتي - [00:09:25](#)

الكلام ده كان هيكون في نهاوند يعني متأخر. لكن احنا دلوقتي في المرحلة ديت دي اول مرة عمر يفكر يخرج من المدينة وهو امير المؤمنين. يفكر ان هو يخرج لحرب بنفسه - [00:09:44](#)

لهزه الرسالة التي ارسلها ابي ارسلها ابو عبيدة ابن الجراح نحسن الموقف كبير جدا وان المسلمين مهزوزين وان الكلام اللي اللي قايل لابي عبيدة بيعبر عن نوع من الاحباط من مقابلة هذا العدد الكبير من الرومان بعدد قليل من المسلمين - [00:09:54](#)

فقرر يخرج بنفسه او عبدالرحمن ابن عوف قايده. لكن عامة الصحابة المجلس الاستشاري الاعلى للمسلمين في ذلك الوقت في المدينة المنورة سيدنا علي سيدنا عثمان سيدنا سعد ابن ابي وقاص غيره جه السعد ما كانش موجود لان سعد ساعتها كان موجود في العراق - [00:10:14](#)

اقوى. كنا على ابواب موقعة القادسية آا اشاروا ان لا ما تخرجش. ما تخرجش لان احنا عندنا مشكلة كبيرة في فارس كمان فلانم انت تفضل في المدينة توجه جيوش هنا وهناك وتوازن بين الامور شف هنعمل ايه هنعسح بايدينا هنقاتل هنعاهد ما احناش عارفين احنا عندنا صدام مع - [00:10:34](#)

امبراطوريتين كبيرتين فما فيش داعي تلقي بالثقل كله في اتجاه واحد ونخسر كل شيه. فقالوا لا خليك قاعد في المدينة وابعت آا اذا قدرت يعني مدد فبعث له رسالة سيدنا عمر بعث رسالة قال الرسالة برضو طويلة لكن انا هاخذ منها يعني مقطعين ثلاثة كده بيقول ايه - [00:10:54](#)

ولا توحشك قلة المسلمين يعني انت لما تشوف المسلمين قليلين كده ما يجيلكش وحشة في قلبك او او هلع او خوف ولا توحشك قلة المسلمين. ابو عمر بيكلم ابي عبيدة بيقول له ولا توحشك قلة المسلمين فان الله معك - [00:11:19](#)

وليس قليلا من كان الله معه. انت مش قليل انت فاكر نفسك بعدد عدد قليل. انت مش قليل. انت معك ربنا. شف القياسات وشف اللفز. بيقول ايه؟ ولو كنا نقاتل الناس بحولنا وقوتنا وكثرتنا لهيئات. ما قد ابادونا واهلكونا. من امتى احنا - [00:11:39](#)

نقاتل بالعدد ولكن نتوكل على الله ربنا ونبرأ اليه من الحول والقوة ونسأله النصر والرحمة وانكم منصورون ان شاء الله على كل حال في كل الاحوال احنا عندنا وعود بفتح الشام وعود بفتح او الانتصار على الرومان - [00:11:59](#)

وعود الرسول صلى الله عليه وسلم وهي موجودة كثيرة وادبناها في مقدمة الدروس بتاعة قصة الخلافة الراشدة في معجزة الفتح ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر بفتح هذه البلاد. فاحنا مطمئنين منصورون على كل حال. فاخلصوا لله نياتكم وارفعوا اليه رغبتكم - [00:12:19](#)

واصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. مش عايز اسمع الكلام ده تاني. مش عايز اسمع هذا او هزه الرهبة لأ احنا اقوياء بالله عز وجل نحن كثيرين بالله عز وجل هم قلة لان الله - [00:12:39](#)

معنا وليس معهم مع ان هم ربعميت الف واحنا ثلاثين او خمسة وثلاثين الف. معاني كبيرة جدا جدا بيتكلم فيها سيدنا عمر قناعات كاملة في قلبه. مش بيقول كده عشان يسكن الاوضاع او يهون الامر على ابي عبيدة او يعمل دعم نفسي او هي دي قناعاته العقائد - [00:12:59](#)

انت معك ربنا. اذا كان معك الله عز وجل فمن يكون عليك؟ ازاوي تظن نفسك قليل انت معك الله عز وجل. ده كلام يعني قواعد جميلة

ببعلها لنا سيدنا عمر واقعيا. في ارض المعركة - 00:13:19

او في الفتوح يعني الكلام عملي جدا بيقوله آآ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه احنا في الجيبية هناك منتظرين جت لهم الرسالة يعني معنى كده يعني كده ايه ما فيش مدد. يعني اللي معكم دول حاربوا به منتهين على كده. ما عندناش فرصة نبعت لكم حاجة - 00:13:39

لو انت مش قليل. اتصرف بقى. طب عملوا اجتماع جديد. بعض الناس قالت ننسحب تاني من الجابية. الله سيدنا خالد بقى قال لهم يا الشغلانة كل شوية ننسحب لا ما ننسحبش يعني هنروح فين بعد كده؟ احنا الايجابية ديت خلاص احنا تقريبا اواخر سوريا. هنخش بقى على الاردن وبعد كده في ناس - 00:14:01

كانت عايضة تقاتل في الجزيرة العربية نفسها. وتنزل كمان الاردن كلها. عشان يبقى جنب الصحرا وده منطلق ممكن يكون مقبول لان هو بيقول لو انا اتغلبت ارجع الصحراء هو الرومان مش هيعرفوا يدخلوا ورايا الصحراء مش واخدين على الحرب في هزه الاماكن فيبقى عندي فرصة. لكن خالد - 00:14:23

ان لا في فرصة للنصر وفرصة كبيرة للنصر على هؤلاء الجحافل الاعداد المهولة فقاعدين يتكلموا خالد صامت. ساكت وعمالين يتجادلوا ننزل ما ننزلش ابو عبيدة شاف سيدنا خالد قاعد ساكت كده قال له ما لك يا ابا - 00:14:43

سليمان ايه رأيك ايه؟ نعمل ايه زي ما يكون هو سيدنا خالد مكبوت قوي وانفجر. ما فتحه ابو عبيدة. وعمال يسمع حاجات كتير مش عجباه من ساعة ما نزلوا من حمص. حمص دمشق وكمان لسه هتنزلي تاني - 00:15:10

فمش عاجبه الكلام ده فقال له من الاخر خليني والناس ودعني والامر وولني ما وراء بابك. فانا اكفيك باذن الله امر هذا العدو. الله اكبر. ايه الكلام ده ايه الثقة العزيمة في الله عز وجل سم في نفسي وقدراتي وقدرات جيشه - 00:15:30

قل له هم الناس لهم حسابات مختلفة. انا بقول لك اديني قيادة الموضوع. انا عمال كل ما ادي رأيي ده يقول لي كذا وده يقول لي كذا وديني الراهية في هزه الموقعة في هذا الصدام وولني ما وراء بابك. انا اشيل الموضوع ده اتحمل هذا الامر وانا اكفيك باذن الله امر هذا العدو. ازاى انا مش بقول لك دلوقتي التفاصيل اللي هعملها. بس انت في عندك ثقة في - 00:16:12

عندك ثقة في قدراتي انا اقدر اعمل هذا الموضوع؟ عندك ثقة في الجيش ده انه يقدر ينفذ معي اللي انا هفكر فيه. لو عندك ما تضيعش وقت فقال له ابو عبيدة شأنك بالناس. شل - 00:16:36

خد الموضوع طب عبيد يعني آآ من صلاحياته انه يعطي القيادة لخالد في هزه الموقعة هو مش بيدي له قيادة الشام مش بيخالف رأي عمر ابن الخطاب بعزل خالد ابن الوليد عن اماره الشام. لأ هو ما زال ابو عبيدة هو امير الشام. بالعكس هو حتى مش مدي له اماره الجيش - 00:16:53

ده مدي له قيادة عملية عسكرية معينة. فاقدين صلاحيات ابي عبيدة ما فيهاش مخالفة عشان ما حدش يفتكر ان ابو عبيدة خرج عن طوع عمر لأ من صلاحياتي ان هو المعركة ديت يكون قائدها فلان. المعركة دي قائدها فلان. ماشي. فهو شاف ان هزه الموقعة القادمة ان - 00:17:14

القائد فيها خالد ابن الوليد بيتصرف فيا زي ما هو عايز. بعد الموقعة تنتصر تعود القيادة العامة كلها لا ابيع وبعيد عادي فقال له خلاص خد هزه الولاية فبدأ خالد ابن الوليد يخلص شال مسؤولية هزه المعركة القادمة. جالهم في الوقت ده ابو سفيان ابن حرب رضي الله عنه كان معهم - 00:17:34

مشارك في الموقعة قال لهم انا رأيي يعني انتم تسمعوا رأيي ولا ما ما ليش رأيي في الموضوع ده شيخ قريش ابو سفيان ده راجل عسكري من سنين طويلة قديم - 00:18:00

وربنا من عليه بالاسلام الحمد لله وخرج مع الجيوش الاسلامية وخرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده في الطائف فخرج هنا في اليرموك او في مواقع فتوح الشام يعني كان يقاتل تحت راية ابنه ابنه يزيد ابن ابي سفيان كان له راية وكان قائد يعني جناح

ضخم من الجيش - 00:18:15

الاسلامي كان يقاتل تحت راية ابنه. فقال لهم انا رأيت العسكري ان انا ننسحب من الجابية الى ازراعات. ده انسحاب صغير خمسة وعشرين كيلو بس مش بغرض ان انا يعني اه افر من الرومان او اهرب منهم خلاص احنا نقاتل الرومان وثبتنا على البقاء في هذه المنطقة. بس المنطقة ديت اه - 00:18:34

ممکن يلتفوا حوالينا لو انا نزلت خمسة وعشرين كيلو تحت لمنطقة ازراعات منطقة ازراعات اللي هي منطقة اللي هي دلوقتي مطرحها مدينة درعا في سوريا فلو انا نزلت لاذراعات همنع التفاف الجيش الروماني حواليا. سيدنا خالد سمع كم عجبته؟ ما هو دلوقتي مع ان الصلاحيات - 00:18:57

دلوقتي هتتصرف زي ما هو عايز بس بيسمع. مش خلاص هو انا القائد وسلمت لي الموضوع ما حدش يتكلم لا. كل الناس تتكلم واخذ افضل هذه اراء ونافذة وسمع ابا سفيان وكان خالد النووي ضد الانسحاب المتكرر لكن - 00:19:17

العسكرية فقبلها. ولم يفعل ما كان يأمر هو به قبل ذلك من البقاء في الجابية. ونزل على رأي ابي في انه ده بيعرفك برضو على فكر خالد. ما هواش متحجر ما هواش متسلط. ما هواش متكبر. يعني ما هواش شايف نفسه وخلاص لأ - 00:19:37

بيسمع هذا وذاك من كل من كل الاطراف وفعلا نزل لاذراعات اقترب الجيش الرومي الكبير الضخم من الجيش الاسلامي في تفاوت ضخم جدا في العدد لكن سبحان الله مع هذا - 00:19:57

لقينا حاجة غريبة جدا. الرومان ربعميت الف من تلتمية لربعمية والمسلمين حاجة وتلاتين الف زي ما قلنا وبهان رئيس الجيش الروماني ده من اعزم القادة الرومانيين في التاريخ بهان مشهور جدا. فبهان بعث رسالة المسلمين - 00:20:14

بيقول لهم لو رجعتم هنديكم اموال كزا وكزا وكزا مش السنة دي بس السنة دي والسنة القادمة كمان معنى الكلام ده ايه؟ معنى الكلام ده ان هو خايف يحارب - 00:20:33

خايف يحارب ومعاها تلتमित الف او ربعميت الف خالف يحارب تلاتين الف مسلم لأ دي حاجات لازم نقف قدامها الله عز وجل يلقي الرعب في قلوب اعدائه ما لهاش الا كده نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:20:44

والناس اللي بتمشي على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام بيحصل معها كده برضو زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم نصر مسيرة شهر جيوشه اللي جت بعديه صلى الله عليه وسلم ومشيت على منهجه جيوش الصحابة الكرام الفتح في العراق ولا في فارس ولا في - 00:21:02

الشام ولا في مصر ولا كده قبل ما يجي الجيش بشهر والجيش الثاني مرعوب منه مسيرة شهر ده ده اللي يفسر الدهان مرعوب ازاي؟ ده انت ده يعني عندك اعداد يعني لو دخلوا من غير سلاح يكسبوا المسلمين - 00:21:18

بالعدد بس كده قدام كل واحد مسلم فيه عشرة من الناحية الثانية شيه غريب لكن طبعا خالد رفض طرح بهان وقال له الخيار عندك ما بين ثلاثة ما عندناش اختيار رابع هي الاسلام هي - 00:21:35

جزية هي القتال وغضب بهان جدا من رد خالد ابن الوليد واخذته العزة بالاثم وخرج سرية من الجيش للالتفاف حول الجيش الاسلامي ومحاولة قطع طريق المدد على المسلمين. وخرج لهذه السارية خالد بن الوليد بنفسه ومع - 00:21:54

قيس بن هبيرة ان هو دايم معاه في في الفرقة بتاعته قيس ابن هبيرة. وسبحان الله احداث مقتلة عظيمة في الفرقة الرومانية وعده بغنائم فزاد الامر وبالا على الرومان. ولسه احنا ما جهزناش الجيش لكن ده ديت - 00:22:14

المراحل الاولى للقتال. سيدنا خالد برضو بادب جم. قعد مع ابي عبيدة يستشيره في اسماء القادة في في المعركة مع ان هو خلاص ادى له الصلاحيات بس مش عايز يعني يشعرا ابا عبيدة بان هو صار الرئيس لأ - 00:22:34

انا ما زلت تحتك حتى وان كنت قائد معركة جزئية فبدأ يتناقش معه نولي فلان ولا فلان فسيدنا ابو عبيدة يقترح اسمه سيدنا خالد طارق اسمه اللتين يقروا الاسم وهكذا في الاخر اللتين استقروا على ان معاذ ابن جبل هيكون على اليمين. واليمينه دي هيكون جواها جيش - 00:22:54

عمرو بن العاص فالناحية الميمنة فيها معاذ بن جبل وعمرو بن العاص بس معاذ بن جبل اعلى من عمرو بن العاص. وفي افراد الاخرى على الميسرة قباث ابن اشيم. رضي الله عنه الليثي الصحابة. والميسرة دي هيكون فيها جيش - [00:23:14](#)
يزيد النبي سفيان وخالد بنفسه على الخيل. فرقة الفرسان خالد ابن الوليد ومعه طبعا قيس ابن هبيلة زي ما قلنا قبل كده. وهاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص اللي هو ابن اخو سعد ابن ابي وقاص على قيادة المشاة. المشاة المسلمين. المشاة دي هتكون في القلب -

[00:23:37](#)

احنا قلنا هاشم ابن عتبة ابن اخو سعد. سعد ده اللي هو عم هشام هاشم في العراق. داخل على القادسية بعد شوية فرقة المشاة دي هتكون في القلب فيها هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص ومعها كمان جيوش ابي عبيدة ابن جراح وشرح - [00:24:01](#)
حسنة الجيوش الاسلامية الموجودة في الشام تقسيمتها في داخل معركة اليرموك اللي احنا بنتكلم على اننا داخلين عليه. في هذا الوقت واحنا واقفين في ازراعات والجيش الاسلامي قدام الجيش الروماني - [00:24:21](#)
جاءت رسالة غربية الى الجيش الروماني من هرقل. هرقل باعت رسالة لجيشه غير مكانه العسكري. المعسكر العسكري بتاعه اللي هو دلوقتي في ازراعات. اللاتين اللاتين موجودين في ازراعات بيقول له لا بيقول له بيهان - [00:24:41](#)

غير مكانك ده. اروح فين؟ شف الكلام بتاع هرقل. قال خذ جندك الى مكان واسع العطن ضيق المهرب. واسع العطن يعني فيه مرعى كثير للماشية. ضيق المهرب يعني تضع الجنود الرومان في مكان المخرج منه محدود. ده كلام غريب جدا - [00:25:01](#)
يعني هو بيقول له ضع جنودك في مكان ضيق مزنوق ما تقدرش تخرج منه بسهولة حط نفسك جوة حصار طبيعي. شيه غريب يعني فكرة غريبة جدا. ليه الكلام ده للاختيار العسكري اللي فيه الصراحة يعني غرابة كنت حاطط غباء يعني حط نفسك في - [00:25:31](#)
بتزنق نفسك ليه في مصيدة هذا لان هرقل قرأ من المعارك السابقة ان الجيش الروماني اول ما بتبدي المعركة بعدها بسويغات قليلة يبفكر يهرب فعابز يحطه في مكان يقاتله حتى النهاية. ما تهربش ومطمئن الا ان هم تلتमित الف ربعميت الف - [00:26:01](#)

خلي نتيجة هذا الوضع العسكري الخطأ مات منهم مية الف. مات منهم مية وخمسين الف. اللي باقي خلاص هيخلص الموقعة لان اللي قدامهم المسلمين ثلاثين خمسة وثلاثين الف فانت بتتكلم في عدد زهيد وهو ما عندوش اي قيمة للجندي - [00:26:25](#)
هرقل مش زي عمر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفكر في الجندي الواحد يقول ان جندي من المسلمين خيرا عندي من مئة الف دينار لا تدخل المسلمين في غيبة ما تدخلهمش في مكان خطر - [00:26:45](#)

انما هرقل مش فارقة معه. حطهم في موقع خطر بس ما يهربوش. مضطرين ما يهربوش. مش ما يهربوش عشان القضية او عشان الدولة او عشان الدين او عشان لا لا دي مش قضايا مش دماغهم خالص. في دماغهم كل ان جت لهم اوامر بالحرب. ومش عارفين هم هدف الحق - [00:27:00](#)

حرب ايه ولا عندهم نيات ولا عندهم رغبات ولا عندهم طموحات ولا امال ولا اي شيه خالص. الجنود الغلابة اللي بيحاربوا دولت تلتमित ربعميت الف جامعينهم من اي حطة في في الدولة. ما لهمش اي ارادة. ما لهمش اي طموح ولا اي رغبة لا دنيوية ولا اخروية - [00:27:20](#)

بيبيع ويشترى فيهم زي ما هو عابز. حطهم في هذا المكان الضيق. فلما جت الرسالة انسحب بهام بالاعداد الضخمة دي كلها وداهم بقرب نهر اليرموك عن اليرموك عندما كان اسمه الواقوسة. انا شفت المكان ده زرتة - [00:27:38](#)
الواقوسة دلوقتي في سوريا بس ما تقدرش تزوره من سوريا. لان هو جوة هضبة الجولان محافظة القنيطرة السورية المحتل من آآ من اليهود. فانا شفته من الاردن. لما توصل في الاردن اقصى شمال الاردن - [00:27:58](#)

على الحدود بقى بين الاردن وسوريا في محافظة اليرموك في الاردن تقدر تشوف مكان موقعة اليرموك مكان غريب جدا جدا وعجيب جدا جدا والاختيار ده مش اختيار اسلامي ده اختيار روماني الله عز وجل دفعهم اليه. اختيار غريب جدا وحط الجنود في مكان - [00:28:18](#)

ثلاث اطراف منه هاويات سحيقة. مكان مفزع انت لو شفته مرعب. اللي هو الارتفاع بيبقى ميت متر ومية ستين متر الهضبة وتحتها

يعني منحدر ضخم جدا جدا فلو انا ضغطت على الجيش الروماني يقع في هزه الهوية خلاص هلك. اتكلم على ارتفاعات شاهقة. كأنه

00:28:42 - بيقاقل فوق جبل عادي جدا -

ده المكان اللي اختاره آآ دهان وما لوش الا مخرج بس في الشمال الشرقي ماذا فعل المسلمون مع هذا الوضع الجديد كيف تحرك خالد

ابو عبيدة ما هو رد فعل دهان على هذا التحرك الاسلامي؟ هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا

ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:10

- 00:29:36